

اختيار دورة حلقة اليافعين

يجب على الميسرين، الذين يعملون مع منسقي البرامج واليافاعين، استخدام إستراتيجيات وعمليات مختلفة لتقييم أي مرحلة هي الأفضل لحلقة اليافعين الخاصة بهم. ويمكنهم استخدام الأدوات وأدلة النشاط المتوفرة في مجموعة اليافعين لتقييم مدى استعداد اليافعين في حلقة ما للعمل معاً وتولي القيادة في تنفيذ مبادراتهم الخاصة. قد يحتاج الميسرون الذين يختارون مرحلة للمرة الأولى إلى مراجعة أداة الاعتزاز بالذات في الحلقة أو إلقاء نظرة عامة على كل مرحلة مذكورة في قسم فهم المراحل الأربعة أعلاه أو الدليل الملخص الموجود في المربع في هذه الصفحة.

بمجرد أن يبدأ الميسرون في العمل مع اليافعين في مرحلة ما لبعض الوقت، يمكنهم أيضاً استخدام أداة الاعتزاز بالذات في الحلقة لتوجيه اليافعين في تقييم تطورهم الخاص كحلقة. ويمكنهم أيضاً استخدام أدوات استبيان تقييم الكفاية لتقييم تطور المعرفة والمهارات والسلوكيات على المستوى الفردي لدى اليافعين بالنسبة إلى الكفايات العشر الرئيسية.

ويمكن للميسرين ويجب عليهم استخدام انطباعاتهم وحكمهم في اختيار مرحلة لليافعين. ويجب عليهم التشاور مباشرة مع اليافعين أثناء قيامهم بهذا الاعتماد في خططهم على اقتراحات اليافعين وتفضيلاتهم (عند العمل مع اليافعين المستعدين للتعبير عن آرائهم). تذكر أنه لا توجد طريقة "صحيحة" أو "خطأ" لاختيار مرحلة لحلقة اليافعين. وتذكر أيضاً أنه إذا لم تبدأ المرحلة ناجحة لليافعين فيمكنك دائماً التأقلم والانتقال إلى مرحلة متقدمة أكثر أو أقل.

ويعتبر أهم غرض لهذه المراحل هو السماح لليافعين بالمرونة التي يحتاجونها بالسرعة الخاصة بهم، ومن ثم، يمكنهم استغراق الوقت الذي يحتاجون للتدريب على المهارات بالمستوى الناجح معهم وينتقلون إلى تحديات جديدة بمجرد أن يصبحوا مستعدين. ويجب على الميسرين الحفاظ على هذا المفهوم المهم دائماً في أذهانهم عند اختيار المراحل لليافعين وتحديد هل يجب على اليافعين البقاء في المرحلة الحالية أم الانتقال إلى مرحلة جديدة.

بدء دائرتنا ومعرفة أنفسنا

اليافعون من أي عمر الذين يشعرون بالإرهاق أو الحزن واليافاعين الأصغر سناً (من 10 إلى 14 سنة).



أنشطة أبسط

جلسات فردية لا تتطلب الكثير من التخطيط أو التفاعلات الجماعية

التوصيل واتخاذ الإجراءات

أنشطة أكثر صعوبة

يعمل اليافعون معاً في الأنشطة والمشروعات التي تتضمن تفكيراً معقداً

تحدث على مدى عدة أيام أو أكثر

قد يكون مفيداً لليافعين الأكثر ثقة من أي عمر، الأكثر هدوءاً وأكثر اتصالاً مع بعضهم

قد يكون جيداً لليافعين الأكبر سناً (من 15 إلى 17 عاماً) الذين يتميزون بمهارات تفكير نقدي ومهارات تنظيمية مطورة

وبدلاً من هذا، إذا وجد اليافعون المرحلة مفيدة وممتعة، فيمكنهم الاستمرار فيها لأي فترة زمنية حسب رغبتهم. وقد تكون هذه طريقة مناسبة للشعور بالأمان في القيام بالأمر المعروفة والمريحة. إذا كان اليافعون مستعدين لتحدي جديد، فيمكنهم الانتقال إلى المرحلة التي لم يجربوها.

ومن المهم فهم أن كلاً من هذه المراحل قد يكون مفيداً وممتعاً. وتتضمن كل مرحلة أنشطة قد تكون ممتعة لأي مجموعة عمرية وتركز كلٌّ منها على مهارات يمكن لليافعين ممارستها في حياتهم. لا تضغط على اليافعين للانتقال إلى مرحلة أكثر "تقدماً" والقيام بمواضيع أكثر خطورة و/أو تعقيداً قبل أن يكونوا مستعدين أو مهتمين بالقيام بهذا. تذكر أن بعض اليافعين لم يطوروا كفاياتهم المعرفية أو الاجتماعية للعمل معاً في المهام المعقدة. وتذكر أيضاً أنه يجب أن تتناول أنشطة اليافعين أهدافهم - وأن الاستمتاع والراحة من التوتر هو هدف مشروع لليافعين، خصوصاً من يعيشون في ظروف صعبة.

ولتحديد هل يجب انتقال حلقة اليافعين إلى مرحلة أخرى أو الاستمرار في المرحلة نفسها، يجب على الميسرين...

أكمل الجلسات من 5 إلى 10 في المرحلة قبل التفكير في مدى إمكانية الانتقال إلى مرحلة جديدة. وهذا يتيح للحلقة وقتاً للمشاركة في القليل من الأنشطة حتى يتسنى لليافعين والميسر تحديد هل هم في أفضل مرحلة أم لا. وعلى مدى سلسلة من خمس جلسات على الأقل، يتوفر لدى اليافعين الوقت لاجتياز عملية تحديد أهدافهم الخاصة وتقرير وقت تحقيقها.

ملاحظة اليافعين. إذا بدأ أن الكثير منهم يشعرون بعدم الراحة أو الملل أو الانفصال، فقد يكونون مستعدين لأمر أكثر صعوبة. وإذا كان يبدو عليهم القهر أو الحيرة، قد تساعدكم مرحلة أقل تقدماً على تطوير كفاياتهم وقوتهم كحلقة في مستوى أكثر ملاءمة. وقد تكون الخلافات والصراعات بين اليافعين أيضاً علامة على صعوبة الأنشطة عليهم أو على أنه يجب عليهم العمل معاً بطرق لم يستعدوا لها بعد.

استشارة اليافعين. أسأل اليافعين هل يريدون دخول تحديات أكبر أو هل يريدون فقط قضاء وقت أطول في الاستمتاع والراحة معاً. ويعتبر نشاط تحديد أهداف المجموعة عملية واحدة لسماع المزيد من اليافعين بخصوص ما يريدون القيام به في وقتهم معاً.



عندما يجمع الميسرون اليافعين أولاً كمجموعة، يجب عليهم التفكير بشدة في البدء بمرحلة بدء دائرتنا. تتيح هذه المرحلة لليافعين الفرصة لتقدير أنفسهم ولتطوير بعض الثقة الأساسية والراحة في وجودهم مع بعضهم. حتى في الحلقة التي يعرف فيها اليافعون بعضهم بالفعل ولكنهم لم يعملوا معاً من قبل، تمنحهم مرحلة بدء دائرتنا بداية جديدة. فهي توفر فرصة لبدء التفاعل والعمل معاً بطريقة جديدة لإنشاء أساس صلب لأنشطة جديدة تتطلب الثقة والتعاون والمشاركة.

من مرحلة بدء دائرتنا، يمكن لليافعين اتباع مساهمهم الخاص لمرحلة معرفة أنفسنا ومرحلة التوصيل ومرحلة اتخاذ الإجراءات. وُصممت كل مرحلة لتعتمد على المرحلة التي تسبقها، لدعم اليافعين للتغافي وتطوير مهاراتهم والاشتراك بنشاط أكثر عند التقدم من دورة إلى التي تليها. واستناداً إلى نضج اليافعين واهتماماتهم في الحلقة، ومدى معرفتهم بعضهم بالفعل والتجارب السابقة التي عملوا معاً فيها، قد "يتخطون" أيضاً بعض المراحل وينتقلون مباشرة إلى المراحل الأكثر تقدماً.

الانتقال خلال المراحل

بعد أن عمل اليافعون معاً في مرحلة واحدة لبعض الوقت، ربما يكونون مستعدين للتغيير. فهم يطورون كفايات جديدة من خلال الأنشطة وفي حياتهم خارجها ويصبحون أكثر خبرة في العمل معاً كحلقة. وفي العديد من الحالات قد تصبح حلقة اليافع مستعدة لخوض تحديات أكبر والتقدم في مراحل تسمح لهم بالعمل معاً باستقلال أكبر عن الميسر. قد يحتاج اليافعون في المرحلتين المتقدمتين أكثر (التوصيل واتخاذ الإجراءات) إلى أخذ راحة والانتقال إلى مرحلة تتضمن أنشطة أبسط وأمتع وأسهل - حتى إذا كان لجلسات قليلة فقط.

قد يكون للظروف الأخرى بعض التأثير على تحديد المرحلة الأفضل لحلقات اليافعين. في حال انضمام يافعين جدد للحلقة، أو إذا ترك الحلقة أولئك الذين هم جزء منها لأي سبب، فقد يكون المفيد التراجع إلى المراحل الأساسية لمنح الحلقة بداية جديدة. إن كان لليافعين في الحلقة اهتمامات مختلفة تماماً أو على مستويات مختلفة من تطوير الكفايات، فقد ينجح تقسيمهم في حلقات مختلفة ثم اختيار مراحل مختلفة مناسبة لكلٍ منهم وتخطيطها.

لا تحتاج حلقات اليافعين إلى الانتقال من مرحلة إلى التي تليها بترتيب معين أو إطار زمني معين. يجب على اليافعين تحديد متى يكونون مستعدين للاستمرار، وبدعم من الميسر، أي مرحلة سوف تنجح معهم. قد يقررون تكرار مرحلة قاموا بها في السابق، ومن الممكن أن تكون هذه طريقة مناسبة لتقوية مهاراتهم ولتحسين كيفية عملهم معاً.

